(535) فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم بما أنزل ا فاولئك هم الفاسقون " في الكفار خاصة، وبه قال ابن مسعود وأبوصالح. وقال ليس في أهل الاسلام منها شئ وبه قال الضحاك وأبومجلز وعكرمة وقتادة. وقال الشعبي: نزلت " الكافرون " في المسلمين " والظالمون " في اليهود " والفاسقون " في النصارى وقال عطا وطاووس أراد به كفرا دون كفر، وظلما دون ظلم، وفسقا دون فسق. ورووه عن ابن. وقال ابراهيم هي عامة في بني اسرائيل وغيرهم من المسلمين، وبه قال الحسن: وقد بينا الاقوى من هذه الاقاويل. قوله تعالى: وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل ا فاولئك هم الظالمون (48) آية بلاخلاف قرأ الكسائي " والعين بالعين والانف والاذن بالاذن والسن بالسن " بالرفع فيهن. وروي ذلك عن النبي (صلى ا عليه وآله) وأنه كان يقرأ به. وقرأ نافع " الاذن " بسكون الذال حيث وقع. وقرأ نافع وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب " والجروح قصاص " بالنصب. قوله " وكتبنا " أي فرضنا عليهم يعني اليهود الذين تقدم ذكرهم " فيها " يعني في التوراة " أن النفس بالنفس " ومعناه إذاقتلت نفس نفسا أخرى متعمدا أنه يستحق عليها القود إذا كان القاتل عاقلا مميزا، وكان